رابط المادة على منصة باحث

برنامج خلاصات الأجزاء

خلاصات الأجزاء 52 | أ.د عمر المقبل |

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

اما بعد فنبتدأ الجزء او الحديث عن الجزء السادس والعشرين وان كان في خواتيم السورة فصلت لكن لقرب بدأها لبدء القرب بدء سورة الشورى فنبتدء بها باذن الله تعالى. فان هذه السورة ابتدأت بذكر القرآن الكريم. وان الله تعالى انذر به ام القرى ومن حولها - 00:00:43

وانه نذير ليوم الجمع الاكبر ومن هدايات هذا الجزء ان الله سبحانه وتعالى يجتبي لرسالاته من يشاء. فلا غرابة ان يشرع لمحمد صلى الله عليه وسلم الدين في اصوله مثل ما شرع للانبياء قبله. وان اختلفت بعض التفاصيل المتعلقة بالاحكام العملية - 00:01:03

ومن الهدايات ايضا ان الله عز وجل ذكر في هذا الجزء دلائل او بعض دلائل وحدانيته عز وجل وقدرته. والتي منها نعمة التنويع في هبة الاولاد لمن يشاء. فمنهم ذكور ومنهم اناث. ومنهم من يزوج الله له تعالى الذرية. اي يجعلهم - 00:01:26

ذكورا واناثا. ومنهم لحكمة بالغة من يمنعهم من الذرية. والله تعالى يخلق ما يشاء ويختار. وتختم هذه السورة بقضية كبرى عظيمة تردد ذكرها في القرآن باكثر من سورة واسلوب. الا وهي بيان ان القرآن رح تحيا به القلوب - 00:01:45

وتحيا به الابدان. فهل نظرت ايها المبارك وانت تقرأ كتاب الله عز وجل مقدار ما احيا الله به قلبك من هذا الروح ثم بعد ذلك تبتدأ سورة الزخرف. بذكر مكانة القرآن ايضا واستطردت في محاجة المشركين. ومناقشة اتباع الاباء بغير دليل الذين - 00:02:05

يقلدون فقط لا لذا شيء الا لانه قول ابائهم واجدادهم. فهل فكرنا ايها المباركون في الاثر السيء السلبي علينا حينما نقلد التقليد الاعمى ومن الهدايات ايضا في هذا الجزء وفي سورة الزخرف تحديدا لا تقلق على المعيشة. فان الله عز وجل قسم بين الناس معيشتهم ورفع بعضهم فوق - 00:02:25

وبعض درجات نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. ومن هدايات هذا الجزء ايضا التحذير من القرين السيء قبل ان يتمنى بعده هناك يوم القيامة. ولكن حين لا ينفع الندم حينما يقول القرين لقرينه يا ليت بيني وبينه - 00:02:48

بعد المشرقين فبئس القرين وفي هذا الجزء ايضا من الهدايات. قصة موسى وما فيها ان فرعون استدل بالملك على انه خير من موسى. فلا تغتر بالدنيا فلا تساوي عند الله شيء - 00:03:08

ومن هدايات هذا الجزء ايضا وفي هذه السورة ان الصدقات كلها تتهاوى يوم القيامة الا صدقات المتقين الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فالزم صحبتهم. ومن هدايات هذا الجزء ايضا وفي هذه السورة بالذات ان تتأمل معي ذلك المشهد - 00:03:21

الذي تحدثت عنه خواتيم سورة الزخرف بين اهل النار وبين خازنها ما لك. احد الملائكة عليهم الصلاة والسلام اما سورة الدخان فانها تتحدث في مطلعها عن انزال القرآن وكونه نزل في ليلة القدر وعن عبث المشركين ولعبهم وشكهم - 00:03:41

اعيدهم وفيها حديث عن اثر الاستكبار على الحق في الدنيا وما يحل باهله. ومن هداياته ايضا ان الله عز وجل ذكر ما ينتظر والاشرار ان شجرة الزقوم طعام اثيم. وذكرت ما ينتظره الاخيار من ربهم. الذي وعدهم ووعده الحق - 00:04:00

ان المتقين في مقام امين. اما خاتمة سور هذا الجزء فهي سورة الجاثية. التي وقع لفت النظر فيها الى ملكوت السماوات والارض وبيان عاقبة المستكبرين والمستهزئين. وفيها تشديد وتحذير من اتباع الهوى. فان بعض الناس قد يتخذه الها وهو لا - 00:04:20

تشعر اما خاتمتها فبوصف رهيب لاهوال الساعة وخسارة المبطلين. وجزاء المؤمنين وعاقبة الكافرين جعلنا الله واياكم من عباده

المتقين المكرمين عند رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:04:40

وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات - 00:05:11